

الغيبة

[419] 7 - فصل فيما ذكر في بيان (1) عمره عليه السلام. قد بينا بالاخبار الصحيحة بأن مولد صاحب الزمان عليه السلام كان في سنة ست وخمسين ومائتين وأن أباه عليه السلام مات في سنة ستين (2) فكانت له حينئذ أربع سنين فيكون عمره إلى حين خروجه ما يقتضيه الحساب ولا ينافي ذلك الاخبار التي رويت في مقدار سنه مختلفة الالفاظ. 396 - نحو ما روي عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: ليس صاحب هذا الامر (من جاز من أربعين) (3)، صاحب هذا الامر القوي المشمر (4). وما أشبه ذلك من الاخبار التي وردت مختلفة الالفاظ متباينة المعاني (5). فالوجه فيها إن صحت أن نقول إنه يظهر في صورة شاب من أبناء أربعين سنة أو ما جانشه، لا أنه يكون عمره كذلك لتسلم الاخبار.

(1) في نسخ " أ، ح، ف، م " مقدار. (2) أي في سنة ستين بعد المائتين وفي نسخ " أ، ف، م " وكان بدل " فكانت ". (3) في نسخ " أ، ف، م " بدل ما بين القوسين: جاز الأربعين. (4) المشمر: أي المرفوع وفي نسخة " ح " المستتر (الشرخ ل). (5) راجع بصائر الدرجات: 188 ح 56 والخرائج: 2 / 691 ح 2 وعنهما البحار: 52 / 319 ذ 20. وفي حلية الابرار: 2 / 577 وإثبات الهداة: 3 / 520 ح 393 عن البصائر.
